

قصص بوليسية لاولاد

لفزا المترم البري



Looloo

www.dvd4arab.com



الصرخة :



محسن

انطلقت صرخة مدوية ..
 باكبة .. مزقت السكون الخيم
 وقت الغروب على منطقة مدينة
 المهندمين الحادثة ، وجعلت
 « محسن » يترك عمله ، ويقفز
 من حجرته الصغيرة في « الكوخ
 العجيب » ، ويصطدم بشقيقته
 « هادية » التي تركت هي أيضاً
 كتبها ، وانطلقت إلى الخارج
 تبحث عن مصدر الصرخة ..

ولم يكن المصدر بعيداً .. فقد توالى الصرخات وإن كان
 الصوت قد انخفض بعض الشيء .. كانت تبحث من القبلا
 المقابلة لهم .. والتي يعرفون أصحابها جيداً .. فأسرعا بدون أن
 يتبادلا أكثر من النظرات المتسائلة .. انطلقا بغيران الطريق ..
 ويندفعان إلى داخل القبلا التي كانت مفتوحة الأبواب ..
 وأمامها كان يقفز شقيقهما « ممدوح » ، الذي فاجأته الصرخات

هو الآخر عندما كان عائداً من النادي بعد أن أدى تمريناته الرياضية .

وافتحهم الثلاثة الردهة الواسعة . ليفاجئوا بمنظر هن عواظتهم بشدة . كانت السيدة « فريدة » . جارتهم الهادئة دائماً ، هي مصدر الصرخات في حين وقف بجوارها زوجها الأستاذ « كمال » يحاول تهدئتها . وإن كانت الحيرة والقلق والألم ترسم بوضوح على وجهه . . .

أسرعت « هادية » إلى السيدة « فريدة » متسائلة . عما حدث . . . وولولت « فريدة » وهي تمسك بشدة بيد « هادية » كالسفنينة : إنه « عماد » . . . ابني « عماد » . لقد اختفى منذ الصباح . . . ولم نعلم له على أثر عنه حتى الآن . . . « عماد » . . . ابني « عماد » وسأعلم « محسن » : هل أبلغتم الشرطة ؟
عادل : نعم . . . أبلغناها منذ اكتشفنا اختفائه ظهراً . . .

وعادت الست « فريدة » تحدث « هادية » : أنت تعرفين « عماد » فهو يحبك كثيراً يا « هادية » . إنه طفل هادئ لا يذهب بعيداً أبداً . . . حتى أنه لا يبتعد أبداً عن باب الحديقة . . . وفي الصباح كنت مشغولة في المطبخ وهو يقف مع شقيقه « زياد » عند الباب . . . ودخل « زياد » ليشرب ، ولما عاد لم يجد شقيقه



كانت السيدة فريدة تولول . مستغبة وزوجها يحاول تهدئتها

فعاد يبحث عنه في الداخل . . ومضى بعض الوقت وأنا لا أشك
في شيء . . كنت أعتقد أنه يجتني من أخيه كما يفعلان دائماً . .
ولكن عندما وجدت « زياد » بيكي أحسست بأن « عماد » غير
موجود فعلاً ، أسرعت أبحث عنه في كل مكان في المنزل ، فلم
أجده . . فاتصلت بوالده في مكتبه الذي عاد في الحال . .
وواصل الأستاذ « كمال » الحديث فقال :

لقد بحثت مع عم « بركات » البواب في كل مكان حول
المنزل . . وسألنا كل الجيران . . لقد مررنا عليكم أيضاً ،
وأجابتنا « صباح » الشغالة أنه لم يدخل منزلكم . . وكانت هذه
إجابة كل من حولنا . ولما يئست من هذه الجهود . . اتصلت
بالشرطة . . وذهبت إلى القسم وقابلت الضابط الذي أبدى في
الحقيقة اهتماماً كبيراً . . ووعدني بالاتصال بي فوراً بمجرد ظهور
أى نتيجة . . ولكن للأسف لم يتصل بنا حتى الآن . . ولما تأخر
الوقت هكذا ، فقدت « فريدة » أعصابها . . فصرخت هذه
الصرخات . .

هادية : أعتقد أننا في حاجة إلى طيب للسيدة « فريدة » حتى
يعطيها مهدئاً . .

وارتفع صوت من وراء ظهورهم . . صوت يعرفونه

جيداً .. يقول : لقد جئنا كل قوائنا للبحث عن « عماد » .
أرجو أن تنالكوأ أعصابكم وأعدكم بالعثور عليه في أسرع
وقت ..

كان هذا هو المفتش « حمدي » .. الذي وجد الباب
مفتوحاً فدخل منه .. وقال هذا الكلام :

نظر « محسن » إلى وجه المفتش « حمدي » ، ولاحظ عليه
شيئاً لم يفت على ذكائه الحاد . كان المفتش يتحدث إلى الأستاذ
« كمال » ، ولكن وجهه كان يبدو عليه القلق .. وأحس بأن
تيرات صوته غير واثقة مما يقول ..

والتفت عيون « هادية » و« محسن » وشعر أنها تتفق معه في
هذا الإحساس . وبعد لحظات وصل الطبيب الذي ساعد السيدة
« فريدة » على الوصول إلى فراشها .. وأعطاه مهدناً ،
استغرقت بعده في نوم عميق .. وبعد أن اطمأنت « هادية »
عليها أسرعت للمحاق بالباقيين .. فوجدت المفتش « حمدي »
يصطحب شقيقها في الطريق إلى مترهم ..

انضم إليهم « هادية » وجلسوا في حجرتها الصغيرة في
« الكوخ العجيب » ونجم الصمت عليهم جميعاً .. كان الضابط
الشاب ينظر أسفل قدميه في تفكير عميق .. وتعلقت به عيون



أسرعت هادية إلى جمع الكتب القديمة على مكتبها .. وأمسكتها واحداً واحداً

المغامرين الثلاثة . . في صمت . . وترقب . .

وأخيراً رفع رأسه وقال :

أشعر أنني يجب أن أشرككم في هذه القضية ، فيبدو أنها
تحتاج إلى أكثر من البحث الرسمي . . إن اختطاف « عماد » ليس
هو الحادث الوحيد هذه الأيام . . ففي خلال هذين الشهرين
فقط اختطف من هذه المنطقة ، وحدها ولدان . . و« عماد » هو
الثالث . . وقد تكررت حوادث الاختطاف في مناطق أخرى
أيضاً لم نستطع حتى الآن العثور على أى أثر يدل على مكانهم
أو على مرتكب هذه الجرائم .

ظهر الاهتمام على الوجوه فوراً . . ولعلت في عيونهم نظرات
التحدى . . وبدأت روح المغامرة تسرى في دمائهم . . قالت
« هادية » وهي تمسك بكراسها وقلمها : هل تستطيع أن تزودنا
ببعض التفاصيل عن هذه الحوادث . .

حمدي : طبعاً . . أولاً . . الأولاد الثلاثة تقريباً في سن
واحدة . . يتراوح عمرهم بين العاشرة والثانية عشرة . . الأول
هو « صلاح » ويسكن في أول الشارع . . في منزل رقم ١٨ . .
وهو ابن الشغالة التي تعمل في المنزل . . وقد حدث هذا الحادث
في أول الشهر . . بعدها بعشرة أيام اختفى الثاني وهو ابن صاحبة

المنزل . . . وهي أرملة وحيدة لا تختلط بأحد تقريباً . . . ولا يقيم معها غير الشغالة . أم صلاح . . . وعيناً حاولت العثور على أى دليل . . . فى كل مرة يحدث الحادث هكذا . الولد يقف أمام الباب . . . ثم يجتنى . . . بدون أن يراه أحد . . . أو يظهر هناك شخص غريب . . .

هادية : ما اسم الولد الثانى ؟

حمدى : اسمه « حمدى » . . . « حمدى نور الدين » . . .

هادية : « حمدى نور الدين » . . . يجلب إلى أبنى قد قرأت

أو سمعت عن هذا الاسم فى مكان ما . . .

وتوقفت عندها العيون فى لحظة . . . واستغرقت فى تفكير

عميق . . . محاولة أن تعصر ذهنها . . . ولكنها هزت رأسها يائسة

وقالت :

لا أستطيع أن أذكر الآن . . .

ووقفت المفتش « حمدى » وقال :

على كل حال أرجو أن تفتحوا عيونكم . . . فقد يتكرر الأمر

مرة أخرى . . .

وعلى كل حال فأنتم تقضون الإجازة الآن . ولا مانع من

شغل وقت فراغكم .

محسن : بالعكس نحن فى حاجة شديدة إلى لغز جديد .
ونعذك بأن تقدم لك مساعدة فعالة فى أقرب وقت . . .
وشد المفتش « حمدى » على أيديهم مودعاً . . . وصاحبه
حتى الباب الخارجى وعادوا وكل منهم يفكر فى استغراق
شديد . . .

نجم الظلام على المنطقة الهادئة . . . وكانت « هادية » طوال
الوقت تتجول فى حديقتهن الصغير ، مفكرة عن حل للاختفاء
الأطفال الصغار المساكن هكذا فجأة . . . ودمعت عيناها وهي
تتصور ما يمكن أن يكون قد حدث لهم . . . ولم تستطع أن
تتحمل أكثر من ذلك فاندفعت إلى معمل « محسن » الذى كان
غارقاً فى تجربة جديدة وتوقفت عندما دخلت « هادية » ونظرت إليها
منسائلاً . . .

هادية : ماذا تفعل الآن ؟

محسن : إننى أدرس الكهرباء هذه الأيام . . . وأحاول أن أصنع
دائرة كهربائية كاملة . . .

هادية : لماذا ؟ هل تريد أن تصنع سوراً من الكهرباء حول
المنزل ؟

محسن : لا . . . لقد اشتريت خزانة سافىع فيها ثرونى الضخمة .

وأخاف عليها من النصوص ..
 هادية : الحقيقة يا محمدوح ، أنني لا أستطيع أن أضحك فكلمنا
 فكرت في مصير الأطفال الأبرياء ، أحسست بالخوف والرعب
 عليهم ..

وارتفع صوت «ممدوح» من خلفها قائلاً :
 وأين تخطيطك يا ملكة التخطيط .. نحن نريد كالعادة
 خطة ترسمينها لنصل إلى الحل الأكيد ..

هادية : حتى التخطيط لا بد له من بداية «يا ممدوح» أرضية
 أساسية نبني عليها خطتنا .. وحتى الآن لا أستطيع أن أجده هذه
 البداية ..

ممدوح : ولكن يجب أن تتحرك بدلاً من الوقوف هكذا في
 محلنا ، ما رأيك في أن نسأل «عم بركات» .. إنه آخر من رأى
 «عماد» هذا الصباح ..

هادية : معك حق .. لقد بدأ عقلك يعمل على غير
 العادة .. وقبل أن يرد عليها «ممدوح» اندفع «محسن» بينها
 قائلاً ذراعيه وقال :

هدنة .. لا داعي للعراك الآن .. هيا بنا .. وضحك
 الثلاثة .. وفجأة توقفت «هادية» وقالت :



التفت «هادية» إلى «محسن» الذي كان غارقاً في تجربة



البيع «عسن» إلى البائع ونظر في عربته.

على فكرة أريد أن أسأل المفتش «حمدي» بالتليفون سؤالاً
ألم تصل أحداً من أهل المختطفين رسالة تطلب فدية ما ؟
محسن : لقد سألته هذا السؤال . . وأجاب بالنفي وسألني بدوره
مناثراً . .

من الذي يخطف ابن شغالة مكيئة . . لا تملك شيئاً
ويطلب فدية ؟

هادية : معه حق . . إذن هيا بنا إلى «عم بركات» . .
وعبر الثلاثة الشارع إلى باب الفيلا المقابلة . كان «عم
بركات» يجلس أمام الباب وفي عينيه نظرة ذاهلة باكية .
ورحب بهم ، فجلسوا حوله . . وسأله محسن : أليست هناك
أى أخبار جديدة يا عم «بركات» ؟

عم بركات : أبداً . . لقد اتصلنا بكل الأقارب والأصدقاء
ودرت مرة أخرى على كل البيوت في المنطقة فلم أعثر له على أثر . .
هادية : متى رأيته آخر مرة يا عم «بركات» ؟

بركات : هذا الصباح . . كان يقف أمام الباب كالعادة
يلعب بالكرة . . ووقفت مع بائع الروبايكيا لتبادل بعض
الأحاديث . . حتى أتيت أنت يا ست «هادية» لتشتري منه
الكتب التي باعها لك هذا الصباح فتركته ، ودخلت لأعني

بالحديقة .. ولم أراه بعد ذلك ..

هادية : هذا صحيح .. لقد رأيته أنا الأخرى أمام الباب
عندما اشتريت الكتب من دافع الروبايكيا وتركته ودخلت
المنزلة وأنا سعيدة بمجموعة الكتب التي اشتريتها ..
محسن : في هذه الحديقة يكون دافع الروبايكيا هو آخر من
رأى « عماد » .

وفجأة وقفت « هادية » وقالت :

بعد تذكرت لأن أبي قرأت اسم « مجدى نور الدين »
« سرعيت حديق الصديق مرة أخرى عائدة إلى مرمره » تنعبد
شفقة .. « اندفعت إلى حجرة مكتبتها في « الكوخ » عجب
« نظرت فوق الكتب » كانت هناك مجموعة قديمة من الكتب
وأمكنها واحداً واحداً .. ثم صاحت .. ها هو ذا هذا
الكتاب مكتوب عليه اسم صاحبه بخط أبي « مجدى نور
الدين » ..

محسن : دافع الروبايكيا آخر من رأى « عماد » . وهو نفسه
يسمى كتاباً باسم الصديق لأحر عطف .. إذن فهو
هادية : إنه أول الخيط .. لقد وضعنا يداً على بداية
الطريق .. بائع الروبايكيا

ممدوح : رأيكما في أن تسأل عنه المفضل « حمدى » ؟

هادية : معك حق للمرة الثانية هذه المساء ..

وأسمع « محسن » يتصل بمفضل « حمدى » في حقة . وانتظر
رأس التليفون بفرع الصبر . حتى وصل إليه صوت الصديق
الشاب : وأسرع بقص عليه اكتشافهم الجديد . ثم صحت
ليسمع الرد .

ونظر إليه « ممدوح » و « هادية » . وذهب المحسن عن وجهه
شيئاً فشيئاً . ليحل محله حبة لأمل . وعندما وضع لسماعة
كانت في عينيه نظرة يأس ..

وهذا « محسن » .. هذا الخيط لم يمت لمفضل « حمدى »
ومدد حدث الاضطراب الأول . بدأ التحقيق معه . ولكنه في
كل مرة . كان يشتت حوده في مكان آخر . بعد أن ندماً عن
مكان الحادث .

هادية : ولكن رأيت اليوم في مكان حادث ؟

محسن : قال مفضل « حمدى » به في نفس الوقت . على
« حبة مرمر » تشاجر دافع الروبايكيا مع عيوب العمارة الجديدة
وشتمك معاً . ودها إلى الغضب وقصد منه طعن البهر
ولا أظن هناك دليلاً أقوى من ذلك ..

منهر اليأس على وجه هندية ، وقالت :

در ساحت و خدمت اعلیٰ حضرت
تبارک و تعالیٰ

[illegible]

أما « هدية » فكانت تعرف أن اليوم لن يقترب من
عبوتها . . ففضلت البقاء مستيقظة محاولاً القراءة ولم تعد لديها
قوة
المخطوف « محدي مور الدين » .

كان الكتاب أحد الأغراض الوليسية ، وكان طيعا وقد كتب اسمه في أول صفحة بخط دقيق ، وير . وفكرت هادية في أن الولد يتمتع بذكاء وعقلية أكبر من مسه . فإذا كان عمره عشر سنوات . وسبع . وير شد شعره . كتب . به حصه لاير . ولابد أنه متفوق وذكي . . وفكرت هادية كيف وصل هذا

لا بد من دفع مائة رطل كسب سيرة في . فله كعدتها
من . في . يجب من حلال لإجابة . فكتبت . . إما أنه اشتراه
من منزل المخطوف مع ورق الخرائد والكتب القديمة . . وفي هذه
الحالة يكون الرجل بريئا .

بعد الاختصار . . . أي أن الكتاب كان مع «محمدي» عند ما
تقرر . . . تصحيح كتاب «محمدي» على «محمدي» . . .
في هذا الشأن . . .

... في الكرامة .. ونهدت في راحة ، فيكني أن
فتحت صفحات الكتاب . وبدأت في قراءته .. كان لعزاً بهـ
.. وبدأت تشعر باليوم يداعب جفونها .. وفي اللحظات التي
.. شيئاً يشده بسيط . لاحظت شيئاً دقيقاً في الكتاب ،
ولكن اليوم كان أقوى منها . فاستغرقت في مبات عميق لكن
جبناً طلي يقضاً . فقد لاحقها خطف ، عماد ، في أحلامها . وظلت

تخلم به . وهو يلعب أمام القبلا . وهو يقف مع شمع الروبيكي
وهو يصحح . وهو يركي ثم يركي ويركي حتى استيقظت من
نومها حزينة . ولم تستطع أن تغلب على هذا الحلم المزعج . . فقد
كانت في أعماقها تشعر بالألم لصياح الأطفال الأبرياء . . ثم عادت
إلى النوم مرة أخرى . . كانت تشعر بأنها يجب أن تحده
«سرعه» «شعور آخر طال سيطر عليه» «كتاب محدد»
«الدرس» «به شيء غير طبيعي»



النقط . . والحروف

عندما استيقظ «محس»
من نومه . وجد ساعة تقفز
من ساعة وم يكن من عادته
أن يأخر في يومه إلى حد
وقت . فأصبح يقفز سلاط .
وتناول فصاره بسرعة . وحرق
في كعج العجيب . بحث
عن شيفه ممدوح . وشيفته
«هادية» . لم يكن لأوب



هادية

موجود . «أخته الشبيطة» فقد كانت عارفة في القراءة في كتاب
مفرد . «وهي تنقل منه شيئاً إلى حطة وحرق وكنت
مستعده لها في عجب» . «لم يشعر سنيته» . «وهو يقف وراء» .
«حرق ندهشه» . «ما نعلمه» . «حرق قول» . «ما نعلمه» .
«نكس بصره» . «ميريس» . «كما نكتب البرقيات» .

«فصرت هادية من مكان» . «وقد فاحها صوت» . «محس» . «وطارت
إليه بعصب وقت» . «مدا نعرعي بهذه الطريقة» . «إلى أمامي عملاً»

هائماً... لن أحدثك عنه الآن؟

محسن : ومتى تحدثيني يا صيكة ؟ التخطيط ؟

هادية : عندما أنتهي منه . بعد ساعة على الأقل .

محسن : حسناً... سأكون في انتظارك... ولكن فقط لي سؤال

... من ... ف ... ك ... ص ... د ...

هادية : لا ... من ... د ... ص ... د ...

... د ... ص ... د ...

يكون مجرد لعب أطفال...

وهو محسن : كتمه وقال :

إذن سأنتظر بفارغ الصبر... وأرجو أن يكون عملاً خضوة على

... إلى عرفت ، وحدث هادية ، إلى الورق وانضم

...

ولم تمض ساعة كاملة... حتى اندفعت إلى حجرة محسن

هائفة : تعال... انظر ماذا وجدت... هذه رسالة من محسن

محسن : ...

محسن : لا ... في ...

محسن : ...

... في ...

انقط حتى استطعت قراءة رسالة كاملة...

صح : محسن : وماذا تقول الرسالة؟

فوب : ... وهي تقرأ من ورقة في يدها :

... في ...

أعتقد ... في ...

رسالة غيرها فيقول : «أعتقد أن الدور سيأتي علي قريباً» .

«إنه ينظر إليّ نظرات مريبة ، ويهددني بالموت...» .

ثم لم يكتب شيئاً آخر .

محسن : ...

أخرى

هادية : لا... ليس في هذا الكتاب على الأقل...

محسن : ...

... محسن : ...

... محسن : ...

صامتاً ولا يبلغ عنه !

هادية : هذا ما أعتقد أنه أيضاً... وهذا يرسم لنا أول

الطريق...

نظر إليها «محسن» متعجباً . فأتى أولاً ليخبر أن يعرف من أين حصل ذلك . ثم روي سكرها على هذا . وها هو عده كتب أخرى «لمجدى» . لعل بها رسائل ثنية . ومسجد الإحسان على هذا السؤال في منزل «مجدى» نفسه . وعند بائع الروبايكيا . .

وفي هذه اللحظة ، ارتفع نباح «عنترة» كلبهم الذكي ، المخلص . «هوى» . «سرعة» في الخارج . «بكس» هناك . يستحق النباح ، بائع الروبايكيا المعتاد يقف أمامه في حين وقف أمامه في قبلا مقدسه وراء سور الحدائق «رياد شفيق» «عمد» الصغير . ينظر إلى صديق حبيب . بيها حلت وندته السيدة «فريده» في الحدائق تنظر إلى الشارع في دهول . «شاحت» «هادية» «حبه» في حزن وخجل : وقالت «محسن» :

إنني نسي علياً أملاً واسعة . يجب أن نتحرك أسرع من ذلك ولم يخبر «محسن» فقد كان مائتاً في صريفه إلى الشارع وبصر في عرته في حمة ثم ماله بصوت صبيعي . إذ كان عده بعض كتب القديمة . .

وهو «قوية» بائع الروبايكيا رأسه وعنده أنه لم يشتر أي كتب هذا الصباح :

وعده «محسن» إلى شقيقته التي فهمت من وجهه التبيحة قال أن

يكنم . فقلت . عيب . إن يذهب إلى المنزل رقم ١٨ هتف شقيقها فجأة :

وكأن أين «ممدوح» به صديق لكل أولاد المنطقة . ربما كان يعرف «مجدى» أو أي شخص من أفراد عائلته . .

هادية . لقد خرج منذ الصباح الساكر إلى مطار إسماعيل . به كي تعلم قد بدأ روضة جديدة . التدريب على الطيران الشراعي .

وكان موعده في الساعة . فلم ينظر حتى يتناول معاً الإفطار . .

محسن : حسناً . . سنعتمد على أنفسنا . . هيا بنا إلى هناك . . !

نخبت «هادية» إلى المنزل رقم ١٨ . وهي تفكر في طريقة تستصعب أن تبدأ . الحديث مع أصحاب المنزل . وقررت أن تبدأ بشعنة . فمن الصبيعي أن تتحدث بساطة وسداحة ثم . أم لأول طفل محصور ووصلت إلى آخر الشارع . كان المنزل قبلا صغيره من طابقين . صعدت حوله حتى وصلت إلى باب المطبخ خلف المنزل . ولم يكن معتماً . فطرفته بركة . وفي الحال أظلت عليها وجه (أم صلاح) وبصرة سريعة . شعرت «هادية» أنها أمام وجه بسيط وسادح . كانت متوسطة العمر ترتدي الثوب الأسود الملاحى وحبوب رأسها ضريحة سوداء . دون نصاً نظرت إلى «هادية» في تساؤل وقالت : أي خدمة ؟ !

قلت هادية : برقة شديدة :

هل انت ام صلاح ؟

نحات بلهفة : نعم . . هل هناك أخبار عنه ؟

هادية : للأسف . . لا يوجد حتى الآن . . ولكننا نقوم بمحاولة جديدة وحادة للعثور عليه . فهل يمكنك أن أسألك بعض لاشئ ؟ !

قلت : نعم . .

وفتحت الباب
ها كرسياً نظيفاً
واقفت أمامها مستعدة للإجابة !

هادية : هل كان ومعدى ، يحب القراءة ؟

أم صلاح : جداً . . كان يقرأ طوال النهار
للليل وكان متوقفاً في دراسته دائماً .

هادية : هل كانت له مكتبة خاصة ؟

أم صلاح : كان له ركن في حجرة نومه فيه بعض الأرفف يضع عليها كتبه .

هادية : هل يمكنك أن تذكر لي يوم حتى فيه كنت

صلاح ؟

أم صلاح : ومن مكان

مع

كنت

بعض

لأن

لأن

عشان المنزل

لأن

في إحصاء ما نحتاج إليه من الخارج

لأن

لأن

لأن

لأن

لأن

لأن

لأن

لأن

لأن

لأن

لأن

لأن

لأن

أم صلاح طبعاً . . ولو أنه لم يحدث أى شيء . ملفت لل نظر ،
كان محدى نقرأ فى كتاب فى الحديثه عدم رأيه آخر مره . وعد
موعد العلاء خرجت لاستدعيه ، فلم أجده ، وظلنا ننتظره قليلاً .
فلم حصر . ولم نستطع سدى . تسكت فقد كان . صلاح . ابى قد
حتى مد أسبوعين . فانه عت تتصل بالشرحه . ولكن لم تصهر أى
نتيجه من يومها حتى الآن .

هادية هل تذكرين . . كان هذا اليوم . هو يوم الاثنين .
ويعنى أوصح هل مر عليه نافع الروايات فى هذا اليوم ؟
أم صلاح بعد كتاب يوم أربعاء . وعد «قورة» يمر فى الشارع
كل يوم . ولكنه لم يحضر إليه . فهو معتاد على المرور كل يوم اثنين
فقط .

هادية سؤال آخر . هل بيع أى كتاب من كتب «محدي»
لبائع الروايات .

أم صلاح مستحيل . لا نستطيع أن نبيع أى كتاب
له . إنه يجب القراءة ويجب كنه أكثر من أى شيء آخر .
هادية أشكرك جداً . واعتقد أننا نستطيع أن نبعث الآن عن
الصغار المحتطفين . .

وصافحنا بحرارة . . وانطلقت إلى الخارج . .

. . .

قالت «هادية» وهى تنظر إلى بعض الأوراق التى فى يدها
الشخص الوحيد الذى يطق عليه صفة المهيم هو «قورة»
بائع الروايات . .

يوم اختفى «عماد» كان هو آخر شخص يقف معه .
عندما اختفى «صلاح» ابن الدادة كان هو يشترى اعمدات
لخديعة وكتاب الذى «عه» لي يعمل اسم «محدي» فى ابن حصل
عليه ، لقد كان «محدي» . . يقرأ فى كتاب عندما اختفى ، ولا بد أنه
هو الذى خطفه .
ولكن .

ونهدت «هادية» وقالت :

ولكن فى كل مرة كان يشتت وجوده فى مكان آخر وقت
الحادث . عده شهود على ذلك . وقد تحققت الشرطة من أقواله .
حتى أنه فى آخر مرة قصى اليوم كله فى قسم الشرطة بعد أن نشأ مع
شخص آخر . .

قال «محسن» باهتمام : والنتيجة ؟

هادية : النتيجة أنه برىء ومنهم فى وقت واحد ؟

ممدوح هل هى ضرورة . المهيم ما هو الحل الآن ؟

هاده حای - نعل معه حصه برید و بشعره - در
شیء در عذر فی حاکمه به . حق نفس . و ب بشعره میباشد
و معینه و معشره کبی حد و حدیث

[illegible][illegible]

هناك في كل واحد من هذه المدن
مدرسة من مدارسها
والتي هي من المدارس التي
تحتل بها في كل واحد من هذه المدن
والتي هي من المدارس التي
تحتل بها في كل واحد من هذه المدن



التقليدي . همت في أدب «محسن» بعض كتب وأسرع إلى
الكتاب . استطرت حتى أقرب منها «قورة» . فالتفت إلى
مجموعة كنده من الكتب . هل حين مشاهدتها
فترت منه هدة . وأحدثت قلب في كتب . كانت
تبحث عن شيء معين . . كتاب به اسم «محدثي» ولكن للأسف . م
نجد . أحدثت بعض الكتب الأخرى . وأحدثت تحدثت معه
قبلاً . وبعدت أن تطلب الحديث . فقد كان «محسن» في ذلك
لوقت يسعد «ممدوح» على تسلل من مو الحديقة حتى
«حرك» «قورة» متعدياً ، وعن بعد كان هذا شخص آخر يسعه
وهو يتدبر أنه يسكن في الطريق . وقد ترك ممدوح تسمع به بأن
يرى بائع الروبايكيا دون أن يراه . كان هذا الشخص هو
«ممدوح»

وبدأت رحلة المتابعة . . شارعاً وراء الآخر ، وحارة بعد الأخرى .
وأوفت بمضي . ولكن «ممدوح» يشعر بالعبث . كان هدف
الذي يسعى إليه أقوى من كل تعب
وعلى ناصية حارة في الحيزة ، توقف «قورة» أمام ممهى
صغير . . وترك عربته أمام المقهى ، وجلس على مقعد يتدور عده
ويشرب لشي . وتوقف أيضاً «ممدوح» أمام محل صغير سبعة .



«عني بعد كان يسكن ممدوح» «ممدوح» «ممدوح» «ممدوح»

شترى سده تدا . . . حجة . . . وحدثنا . . . وحدثنا . . .
منه . . . ومضى وقت طويل ساعة . . . " فمدة . . .
ينحرك من مكة . . . وحدثنا مع . . . منتهى . . .
هكس من . . . صبح . . . يعرفه . . . وحدثنا . . .
حدث أنه . . . يوم . . . منتهى . . . وحدثنا . . .
دين صده حتى . . .

وأحرر . . . وقت . . . وجذب عربته أمامه . . . وبدأ يسير
ويرفع يده . . . يركب . . . وحدثنا . . .
وتحدث في حيزي . . . وحدثنا . . .
نقص . . . في . . . وحدثنا . . .
شاع . . . وحدثنا . . .
يرتفع . . . وحدثنا . . .

قد . . . وحدثنا . . .
سريع . . . وحدثنا . . .
عكس . . . وحدثنا . . .

شخص . . . وحدثنا . . .
مستحق . . . وحدثنا . . .

كثير . محاص حديقته وسعة . ويحتمل عن صرخة سور حائل من
الأشجار داخل سور حجري مرتفع .

وبقي المدوح وراء آخر شجرة ، فقد كانت المنطقة كلها أمامه
مكتشفة . ووصل فورا بعرفته أمام باب مصحة لدى شيخ في
الحل ثم سار .

ومن المدوح مكانه . ووصل بصدرة فقد فتح باب بعد
دقائق قصير لا يبعد عن مدوح . وخرجت منه سيارة مرسيدس
حصيرة ، وحررة ، سات عن مهل حتى حذرت صرخة برهني . وصلت
إلى أول الطريق الممهدة وبدأت تزيد من سرعتها . .

كانت السيارة مضاعة . . ورأى «مدوح» من محبته راكب
السيارة مدحرة ، وهي تتقدمه من حارس . وكادت تصدر من فيه
صرخة تعجب . ولكنه تماثل نفسه بشدة . . كان الراكب أبعد
شخص من تصوره . . منع برهني نفسه في ملابس وحررة . وفي
فمه باب . وحسن حسنه حل من حصيرة . ومركب سيارة بعد
أن زادت سرعتها . . حتى اختفت عن أنظار «مدوح» .

م يستمر أكثر من ديث . قطع صريق برهني رافضى ما يستصعب
من مدحرة . حتى وصل إلى صديق برهني . وأشار إلى أن كسي
والتقى نفسه فيه . ولم يهتم بنظرة التلق لدى صرخة به مشهدة في أمر

شد مدحرة إلى حارس
تجاهل نظراته
حسنة



قصر الوعب



حبس هادية
ووعس يستمعان بهيام
شدبد حتى انتهى ممدوح من
تقديم تقريره واحتم كلامه
قائلاً

الشيء الذي أدهشني جداً ،
هو السرعة التي استبدل فيها
ملابسه ، إنها لا تزيد عن
ساعة أبداً .

وب هادية : « ممدوح ، بعد ذلك ، هناك في شيء
هام :
أنا لم يدعني ذلك ، بعد ذلك ، كنت قد كنت
عنا . »

محسن : أنا أيضاً أفكر في فكرة جديدة .
ونقلت هادية : عينيها بين محسن وممدوح ، وقالت
صاحكة :

لو كانت هذه الفكرة صحيحة ، ستكون في منتهى الغباء .
صاح ممدوح : « هل أنت فقط الذي لا تعرف هذه فكرة ؟
أنا أنا الغبي الوحيد »

هادية : لا . . . بالعكس إنك الطفل الوحيد . . . الآن علينا أن نرسم
خضد لأحـ حبس شحرة وسرعة ، وضع حقه بحضد بـ الحدة
ممدوح : هذا دورك يا ملكة التخطيط .

هادية حسناً ، أحسن . هل تستطيع أن تصف - هذه - شخص
لدي دخله بائع الروبايكيكا ، والذي خرجت منه السيارة ،
وصفت ممدوح فيلاً ، وسعوى في تفكيره ، وسعره في
دهنه كل أحداث الأمس . ثم هز رأسه وقال :

آسف جداً ، لقد تصرفت بسرعة بعد خروجي من هنا حتى
أستطيع أن أرى . . . ممدوح : « هل أنت فقط تفكر ، وحده -
ممدوح : « لا ، بعد ذلك ، أنا أنا ، مستطع ، في ذلك
به مدد على مساحة واسعة جداً ، فحيرة سمير كبير ، وكان به جسد
تمزرعة كاملة ، وسور مشيد ، لا شيء ، وأحد أشجار صحبه
تعد سور . فلا يمكن لأحد في الخارج أن يرى شئ داخل هذا
المنزل . »

هادية : « هل أنت فقط تفكر ، في ذلك ، أولدعرة وهي

ح : لم أر أحداً إطلاقاً . حتى الباب نفسه غير واضح في .
ولا أستطيع أن أقول هل هذا لأن الظلام لم يسمح لي .
أه لأنه فعلاً غير محدد . ولكنه فتح عندما اقترب عم

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

رج : ليس من الأفضل الاتصال بالكائن «حمدي» أولاً؟
نحس : نأكل ما لدينا حتى الآن مجرد شكوك . ومع ذلك
فلا مانع من أن نتصل به ونخبره بآخر ما توصلنا إليه .

هادية : هذا ليس هو المطلوب . الحق حتى ...
إلى شريحة يجرنا بها . .

وقام «محسن» إلى التليمون ، وطبب الرقم الخصوصي المباشر
كأن حمدي قد يخضع لـ

يدق على نظرف لآخر فترة ضوئية . قبل أن يجيبهم صوت آخر
صوت أحد مساعديه وخبرهم أن «حمدي» في مهمة من يعود من
قل ساعات . .

هادية : لا داعي للانتظار . هذا ما يستعد نحن . سيكون عدداً
يومياً هائلاً . فحده يظن عشر بين أرجحهم . وهو يقصص ما حدث
وكانه يثبت بصره في وجوده . ورشت «هادية» صمته على صهره
وقالت :

صمتي يا عمه . . صمنا بـ في البحث والمناجاة
لا يقل عن دور أي واحد فينا . .

وهذا عشر . ومع هذا . على سعادته . ويطعن بمضني .
ويقفز حوله وكأنه يستعد هو الآخر للمعركة القادمة . .

وضحكك «ممدوح» وصاح فيه :
على مهنت . هل تعتقد أن مذهب لآل في منتصف الليل .
هل نرصد أن الموت من تحت . أن خرج من هذا قبل تصاح

في صحاح . كـ ثلاثة في ملاس حبيشة .
تخوفه سهوة حركه يستفهم في تعريض من مظنة
المهرم . .

مروج من كسي عند مدية صروب محو و سرعة . مروج فيه
 بين الأشجار وكأنهم يتزهون في منطقة جديدة . تظاهروا باللعب
 والجرى ، بعضهم بين الأشجار . حتى قروا نداء من اهدف
 همس «ممدوح» : توقفوا . . سنكون مكشوفين بعد ذلك . .
 ها هو ذا السور الكبير على مرمى البصر . .
 كان هذا السور مدججاً بالآلات ولا حركة . . لا شيء مظهر من
 مظاهر حدة حركته . لا جدح أودع السور
 مرتفع لا يمكن أن يظهر من ورائه أي شيء . . صمت .
 صمت . . وسكون . . كصمت المقابر . .
 لقد سمعنا في ثلاثة حده سماعاً مكثراً . . سرعة على
 يد همس . . سرعة شديدة بين غصنه لأشجار . . سبات
 لأرض كئيب حزين . . مكث حصره صغيبة . . ليس في مكان
 واحد من الأرض . . سبات حصره في منطقة واسعة هي في
 هذا حصر . . سبات لا يمكن بعده إلا . .
 ساروا حول السور . .
 حتى الثلاثة . . جدح شجره كثيفه لأغصان . . حركه كثير
 من الأشجار الصغيرة ، صرخوا فيها . . وتمدد بجوارهم «عثر»
 صامتاً . . وقد كتم أنفاسه وكأنه يشعر بخطورة الموقف . .

مصى نوقت . ساعة وراء لأخرى . لا شيء يحدث . لا صوت
 لا حصف بريح حدهم وهي نهر الأشجار حركات حفيفه . وصوت
 صائر أو آخر . وهو يعبر الفضاء فوقهم . .
 نمنس غنة في حليته . ونهدت «هادية» ونمضي «ممدوح» .
 وفجأة همس «محسن» سمع . هذ صوت نهدت . احتفوا جيداً
 وحرقوا في جدوح لأشجار . لم يظهر منهم إلا صوت برافه يشبه
 في كل حركة . وأيقنوا السمع فعلاً . كان هناك صوت
 يهدت . . يشبه صوت الدراحة . . كان الصوت بعيداً في البداية ثم
 بدأ يندب . . ردوا احتفاء وسط الأعصان . . حتى وصل
 صوتهم . . صعد . ثم صعد صاحب الصوت وكادت تصد
 منهم صرخة . . لا شيء أصح «ممدوح» نهد على أنه . . صوت
 «هادية» نهدت على صوته «حده» حتى لا يسمع . فقد كان كئيب
 الدراحة . . الرجل الذي يتطرونه . .
 . . كان دراجة حده من سمع الذي يصيح عليه سم
 . . يمكن معلق . . في دراجة آخر غربه صغيرة معقفة
 كحصر وفي ذلك «قودة» بحر مدرجة . . يمكن وهو ينظر حده في
 حرص شديد . . مكثت بعد مرور ثلاثة «قودة» من «عثر»
 حتى قرب من السور سبات شبح بحر منه ثم يعق وراءه

مباشرة .. ثم ساد الصمت من جديد .

انتفض « هادية » نفسها وضطرت إلى شقنبيها ، كما يرتجح
في جلستها . وقالت وهي تنظر إلى ساعتها :

ساعة الآن عشرين . وليس هذا موعد عودة عم « فوره » من
عمله .

محسن : عمة بني شوده أيضاً ليست عمة أرو . سكبنا
اعتاد أن يجرها كل يوم .

ممدوح : عمة الآن . هل سقطت في حلتها هذا ضوء
النهار ..

هادية : حتى الآن مراقبتنا للمنزل مفيدة ، فقد استطعنا ملاحظة
شيء جديد .. ولكن المهم أن نعرف ماذا يدور بالداخل .

محسن : السور مرتفع جداً . ومن تمكن من معرفة أي شيء من
القصر من هذا المكان

هادية : ربكم . هل تمكن أن تهرب من السور .. سور
حوله .. ربما كانت به أبواب أخرى جانبية ؟

ممدوح : طبعاً يمكن . لا أرى دخال سور . هل النضحي
أنهم هم أيضاً لن يرونا !

محسن : ليس هذا ضرورياً .. ربما تكون لديهم أجهزة
أتوماتيكية يرونها من في الخارج . سيبذل أنهم يفتحون الأبواب
البا .. ولكن .. لابد من المخاطرة ..

وقف الثمانيون الثلاثة . فردوا أحاسيسهم وعصى « عترة » .
وبدأوا يقتربون من السور الكبير . اقتربوا منه تماماً .. وقال
« ممدوح » :

إن السور هائل الارتفاع . حتى أنه يظل القصر لا نستطيع الوصول
إليه . أيضاً لا نستطيع أن نسلقه فهو أملس جداً . وليس به أي
بروز أو تعلق به .

أهرب من السور بسمه بيده . وفجأة يدفع إليه « محسن »
يجمعه من حبل السور وهو انصر . ألا تلاصقون شيئاً هذا ؟

نظر « ممدوح » وقال متدهشاً : لا شيء !

قال « محسن » :

لا .. انتظر .

واضحاً بلا حظ لأرض جيداً حول السور . وهو يحرص على
ألا يقترب منه ، ثم رفع قامته وقال :

هذا السور موصل به تيار كهربائي يصعق كل من يلصقه ..
نصرو . ونصرو . حيث أشارت هذه بعض حشرات

••••• حنف لزراعة الصغيرة متناثرة حول الحور . حتى ميه تمأ

هادية هذه ملاحظة دقيقة و رائعة في محسن

محسن

محلى في بلاد الهند سنة ٥٠٠ هـ . كتابها في حرم شهره

صوبہ : نمبر : - بی بی فاطمہ خدیجہ

وليس السور بقطعة السلث الصغيرة وعجاء اندلعت شرارة

مجلسی

۱۹۰۴

[illegible]

۱. شوق ۲. خدمت ۳. محبت ۴. دوستی ۵. عشق ۶. محبت ۷. محبت ۸. محبت ۹. محبت ۱۰. محبت

11. *Scaphiophylax* *Scaphiophylax*

هنادیه در مذبح حیات حیات و کبریا در افق

نوعی صفت ، همه برین مائیکه غمیده

[illegible]

شبهه : و كنهه : حنفی فی نی حیره من لآخر حجر نسیس

قسم مرشمه

وعدوا إلى مكنهم الأول ، وأحد حديدية فكلهم هيناً ثم

قلت : لم يعد هناك شك في أن هذه مكابنة صفة من عصف





در آن محله ای که من به آنجا رفتم دیدم که یک نفر در آنجا نشسته است

الأبطال أو تأتي حزيمة أخرى. وإلا فلماذا يحوص أصحابه على
إحاطته بكل هذا لعموص ودا يكهرون أسرار ؟
محسن هات سؤا آخر مد عد عم «قورة» مبكراً اليوم ،
ولماذا يسير بعربة غير عربته ؟

هادية هذه لأسئلة تحتاج إلى إجابات سريعة
محسن من يعرف لاجله لا د عرف ٩٠٠ د حل
ممدوح الحل الوحيد أن يحصر مسلماً حشياً مرتفعاً ، لأن
الحشب لا يوصل للكهرباء ، فاصعد عليه وفقر إلى الدحل
محسن هذه مخاطرة شديدة يا «ممدوح» ثم كيف يحصر مسلماً
حشياً إلى هذا مد أن يندحصر أحد
هادية هات حل آخر ، ولكنه غريب ، وحظير
وطرقت «هادية» إلى «ممدوح» مسمة
ممدوح فور مدكك محصص حل أن يصود به
الحل ..

قالت «هادية» صاحكه اسمع فقد تقدمت موهه محسن
العلمية حيات ، فهل تعتقد أن موهيت تربية صبة تمكن أن يساعد
ممدوح مستسلماً : تحت أمرك ؟
هادية بنت نفس - كل يوم بنت صدد شرجية ، وبيت

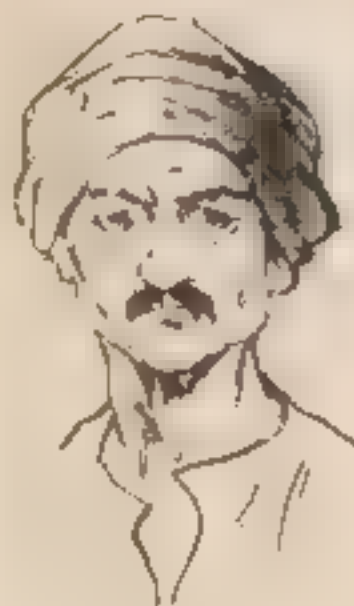
المطاردة

مجرد وصول المعامرين
الثلاثة إلى المنزل .. انجذبت
« هادية » وعيها نومسان بهريق
المعامرة إلى التليفون وقالت
لشقيقها .. سأنصل بالمنشئ
« حمدى »
أدارت رقم التليفون الخاص
بمكتب القيب « حمدى » .
لحظات ثم قالت فى صوت
سهوف : المنشئ حمدى ..

هادية : أين يمكن أن أجده ؟

هادية : هل يمكن أن نصب معه أن يتصل بـ مجرد عودته

هادية شكراً .. آه .. هل جاءكم بلاخ حصف



دع الرومانكي

ضلل اليوم .. وظهر العجب على وجهها وهى تستمع إلى الرد
على الجانب الآخر ثم قالت : ولا فى أى قسم آخر من أقسام
شرطة ١٢

هادية سكر سائق مكنت

روحى من شقيقه ..

« حمدى » حمدى حمدى .. ندبته بلالته « شرف » وسوف

يتصل بنا بمجرد وصول كائن « حمدى » .

« دة فستريح ثم نلتقى بعد نصف ساعة فى حجرتى فى الكوخ

محب

فى الوقت المحدد .. كانت الساعة تقترب من الرابعة .. جلس
الأشقاء الثلاثة حول مكتب « هادية » فى حجرتها بالكوخ محب .

بعد أن وضعت عليه « صباح » الشعالة مجموعة كبيرة من
سدس .. نضج عبر ندمج يدهما « حمدى » بعد لآل ..

« حمدى » .. صدفة تصدمه صدفة نشأ « حمدى » تفكر ..

يبيع صر .. فى صر

قالت « هادية » وهى تمسك أوراقها فى يديها : عدى فكرة

سأعرضها عليكم أعتقد أنها تفسر سر هذه الحوادث .

ولكن قبل أن نتكلم ، انطلق رنين التليفون . وأسرعت إليه

هادية : « معك مرسد ، متى ستذهب ؟ »

هاذا . . . شكراً . . . شكراً لك لا . . . سأخبرك فيما بعد نعم مارلينا في

انتظار المفتش « حمدي » .

جلست « هادية » وقد دب الشايط في نظراتها وحركاتها وقالت :

« هذه يمكنه . . . » حتى عندما حصلت في نفس اليوم .

عندما سالت « هادية » سوف في هذه الأيام يمكن في مقصده .

حدثت حصلت . . . في نفس اليوم . . . لأنني لم أكن في بيتي

أبلغ أهله عنه منذ لحظات .

ممدوح : « هادية » هل أنت تعرف ب . . . هذا ممدوح

مخطوفا .

ضحكت « هادية » و « محسن » وقال : هذا أمر يصعب عليك

معرفة . لأنه حدث في بيتي . . . لأنني غادرت منذ

« ضحكت « هادية » وقالت :

استمعوا لي أولاً ، لقد بدأ وقت الحذر والعمل .

والتفت الرؤوس الثلاثة . وشرحت « هادية » تصورهما للموقف

كله في عبارات سريعة مركزة .

و « محسن » : « بي توصلت في نفس هذه الفكرة يا « هادية

ولكن عبيد لا . . . كنت صالحة هذه نتيجة

ممدوح : « إنك عقرية » لم أكن أتصور هذا أبداً . . .

هادية : « لا . . . جاء دوك في التفتيش . إنك سرك طورت

نشراعه ثم تفوق حول غصن على ارتداد مرسد . ونعرف بكل

ما يمكنك أن تعرفه . . .

محسن : « هل يمكن أن أصيب حصوة أخرى ؟ »

« كنت مع « ممدوح » صائراً ، فلت بتصوير مرسد عدة صور . اعتمد

أنا مستوصل إلى نتيجة أفضل .

هادية : « هل يمكن ذلك يا ممدوح ؟ »

ممدوح : « صعدت وسيكون ذلك أكثر دقة . حتى أنصح لصبده

ويتمتع « محسن » للتصوير . . .

هادية : « حسناً . . . ماذا نشتر الآن . . . يجب أن نبدأ فوراً »

ولكن أريد توقفاً دقيقاً حتى أطمئن . . .

ممدوح : « يستغرق وقت طويلاً . . . »

وسرك : « صائراً ساعة الحاضر . . . يوم . . . ربحته في حدود ساعة

أخرى . . . وعدد . . . بيت سنكون الساعة السادسة . ونصف على

الأكثر . . .

شقيقهم مصداقهم في هذا الموضع بمرحبة . . .
لا الانتظار ، ربما يلحق بها المفتش «حمدي» وربما تعرف ماذا
بداهة . . .

وبكن ماذا حدث لطائرة «مدوح» ؟

عندما قدما وبصحة «محسن» ، اتجه فوراً في طريقه إلى الحرم
« . . . »
هل تحب أن نذهب مباشرة أم أطوف بك في رحمة مباحية
أولاً ؟

فقال «محسن» في عصب : لا داعي لصباح الوقت ، نحن في حاجة
إلى كل دقيقة .

«مدوح» : حسناً ما رأيك في هذه الحركة .

«محسن» : «مدوح» : « . . . »
« . . . »
وأركب طائرتك مرة أخرى . هذا إذا وصلنا أحياء .

صاح «مدوح» : ماذا تقول ؟ هل تقلل من كمعاني ،
ها نحن قد وصلنا .

«بطر» «محسن» : رائع . هذا حقيقي . هاهي أشجار القصر ،
والسور العظيم . . . إنا اقتربنا منه بسرعة .

«مدوح» : طبعاً إنني أمهر قائد في المطار كله .

« . . . »
« . . . »
الارتفاع . و«محسن» : آلة التصوير ، وكأنت من أحدث الأبرار .
« . . . »
قال «محسن» : «مدوح» . . . إنا على ارتفاع كبير ، لن نكون
الصور واضحة كما يجب هل يمكننا أن نهبط قليلاً .

«مدوح» : طبعاً . سنزل بك حتى قبة الأشجار .

وبدأ «مدوح» بفرد طائرته متحجاً إلى أسفل بطريقة دائرية واسعة
« . . . »
صوتاً . . . وإنا وجد عمود عملة القيادة ينكسر تحت بده . . .

وصاح «محسن» : هذه رصاصة .

«مدوح» : لقد ضعا تماماً .

كأنت الطائرة تهوى بسرعة متجهة إلى الأرض ، وفكر «محسن»

« . . . »
نحن ، كات الأرض مارالت بعيدة هل يصل سليماً . . . هل ينشر

من واصل غمرات من أناس صفت مصرية في هذه
 المحطات المصرية مخرجه . ثم سمع ندحج بريح حثيفة حتى
 دفعنا بالهزة من حركته . وبقية شدة مخرجه عذبه . وقد
 لأعصاب . وبعيد .

ونظر نحس من سبيله . أن الناس في وضع مضروب قوي
 مخرجه . ثم بعد المدهج . مخرجه فتش ساحة كاتبة
 يدعى

السمي نحس . وهو من موقوف مخرج
 الخفاف . ومع مخرج مخرج . ثم حدي . وهو مخرجه صلاح
 وتصميم قوي . مخرج مخرج . كذا في هذه . ثم من كذا . ثم
 يصححه . ثم من مخرج مخرج . ثم من مخرج مخرج .

وهي مخرجه . ثم من مخرج مخرج .
 فإن مخرج مخرج . ثم من مخرج مخرج .
 ثم من مخرج مخرج . ثم من مخرج مخرج .
 ثم من مخرج مخرج . ثم من مخرج مخرج .
 ثم من مخرج مخرج . ثم من مخرج مخرج .
 ثم من مخرج مخرج . ثم من مخرج مخرج .
 ثم من مخرج مخرج . ثم من مخرج مخرج .
 ثم من مخرج مخرج . ثم من مخرج مخرج .



المنارة من جامع القاهرة



سرعة . فبسر من عتوب . لكم وقد فوم . جد . عتوب . حذر .
إن وراءها بلا شك قوة أخرى . يجب أن تتحصى منها .
وقبل أن يتحرك أحدهما . . كانت الحبال تلقى عليهما . وفي
الخطات كانا مقيدتين . . وتلقى كل منهما ضربة على راسه . . ثم
بشعرا بشيء . .

وعندما أفاقا ، وحدا نفسيهما في قاعة . . شبه مظلمة . ولكنها
شعرا بأن هناك أشخاصاً آخرين صامتين . . وعين حول الأركان
بل سمعا أيضا بكاء . . وحاول . محسن . . لمس راسه . ولكن
يديه كانا مقيدتين . . فهتف في صوت هامس : ممدوح .
ممدوح .

أحابه . ممدوح . على الفور . أنا هنا . عوارك تماماً . . ولكن
مفيد لا أستطيع أن أخلص من قيودي .

محسن : وأنا أيضاً . ولكن هل تعرف من معاً هذا ؟
ممدوح : نسمع بكاء أولاد صغار . ربما كانوا الأولاد
شخص .

محسن : انتظر سأسألهم . . مجدى . . مجدى . . صلاح . . هل
أنها هنا .

وساد الصمت قليلاً . ثم قال صوت :

أنا . مجدى . من ينادى عليها .

محسن : هل أنت . مجدى نور الدين ؟

الصوت : نعم . . من أنت .

محسن : هل معك . صلاح ؟

مجدى : إيه معى وعيرنا كتيرون .

ممدوح : وعهاد ؟ ! هل أنت هنا يا . عهاد ؟ !

وهنا ارتفع صوت بكاء . . ومن خلا . تكلم وقال :

.. جرد من ب . .

حدث ممدوح حده حده .

صامت . جرد . لا شك . لا شك . لا شك .

حده .

وحده صوت . مجدى . يقول : كيف ؟ إياك مقيد أنت أيضاً .
مثلاً تماماً .

سأله . محسن : وماذا تفعلون هنا ؟

مجدى : لست أدري . ولكني سمعت أنهم سيقولوننا إلى . .

حدث . حده . حده . لا أدري . . ولكن حده . .
يتكلمون عن ذلك . . ويقولون إنهم سيقطعون بعض أطرافها .

ويبيعونها إلى عصابات التسيول . لتسول .

ومن بين أظفاره استطاعت أن تخلص منه رقم السيارة الخلق .
كان الكلب المخلص يتنصت بها حتى بعد أن حجب . . . سمع . . . هي
معه .

انقد وفرر علينا عمر الوقت والجهد

واستفرقت هـ هدية في رعاية كنفها اخص
 بعدد ما يشاء من العبد والابن على وجه
 ما يشاء من العبد والابن على وجه
 ما يشاء

ووطرت هادية . . على باب المصمم كانت عربة نقل للاثاث



$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

[illegible][illegible]

ليفاجاً الحاضرون بالشرطة تحيط بهم .
 وكانت هناك أنثى متألّمة في انتظار المقتش «حمدي» فإنه لم يجد
 في المنزل «قورة» و«حدياً» . ولكن اثنين . . نفس الحجم والشكل
 والطول والعرض . . الفرق الوحيد أن أحدهما في ملابس فاخرة
 والآخر في ملابس بائع الروبايكيا .

ولمطر حمدي إلى المغامرين الثلاثة وعينه تتساءلان : هل كنتم
 تعرفون ؟ وابتسم «محسن» وقال : طبعاً . . لقد كانت «هادية»
 كالعادة هي التي توصلت إلى هذه النتيجة وأعتقد أنها ستشرح لك
 كل شيء . .

وببدا كانت القيود تحيط بأيدي «قورة» وشقيقه التوأم . . كانت
 «هادية» تشرح القصة : قالت : عندما أخبرتك بأن «قورة» في كل
 مرة يختطف فيها طفلاً كان يثبت وجوده في مكان آخر . . استبعدت
 أن يكون هو اللص . ولكن عندما أخبرني «ممدوح» أنه رأى في سيارة
 وهو يلبس ملابس فاخرة وقعت عيناى على «محسن» و«ممدوح»
 لاحظت فوراً أنها توأمان وكثيراً ما يختلط شكلهما على الناس . وهنا
 جاءت لي الفكرة . . إن «قورة» له شقيق توأم . وفي كل مرة يحدث
 الاختطاف كان الثاني يظهر في مكان آخر حتى يثبت وجوده بعيداً
 عن مكان الحادث . . وقد تأكدت فكرتي عندما رأيت «قورة»



ومن هناك اتصلت هادية بالطبيب البحري القريب الذي حضر سريعاً لإعداد
 الطفل المزعج

يدخل القصر بعربة صغيرة مغلقة توقعت أن يكون فيها طفل
مختطف ، ولم نره يخرج ولكننا قابلناه مرة أخرى بعد مدة . . وطبعاً
كان واحد منهما «قورة» والثاني شقيقه التوأم . . وهكذا استطاعا
خداع الشرطة لسرقة الأطفال والقيام بأبشع جريمة . حيث يبيعونهم
بشمن مرتفع لعصابات التسول في البلاد الأخرى . .

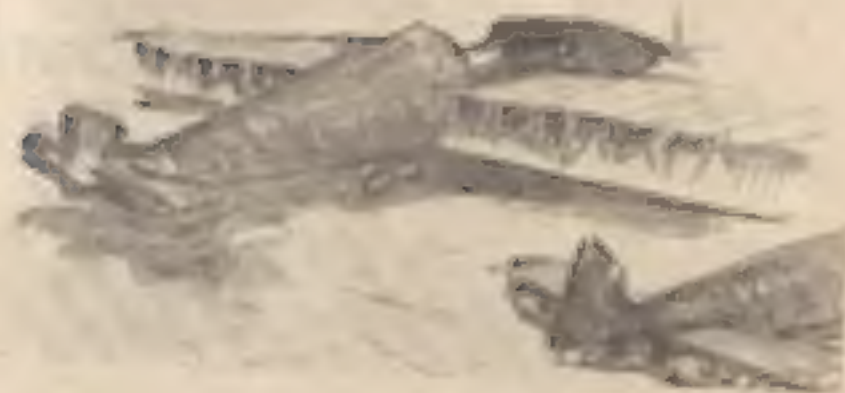
اتسعت ابتسامة المفتش «حمدي» وقال :

لست أدري كيف أشكركم هذه المرة لقد توصلتم إلى حل لغز ظل
غامضاً مدة طويلة كان يؤرق راحتي وراحة أسر كثيرة ، وأمهات
حزينة . . آه . . على فكرة ، ما رأيكم هل تحضرون معي تسليم
الأولاد إلى أمهاتهم . .

صاحت «هادية» : لا . . لا . . لن أنمالك نفسي ولن أستطيع
أن أرى هذه المناظر المؤثرة . . سأصطحب «عنتر» إلى منزلنا
لو سمحت ، حتى يمكنني الإشراف على علاجه . .

في الصباح التالي ، لم يتوقع المغامرون الثلاثة ما حدث ، كانوا
يحيطون بعنتر ، ينظرون إليه في سعادة وقد ظهر عليه التحسن . .
عندما اندفع إلى منزلهم عدد من الأولاد الصغار ، كلهم يحملون
هدايا . . أتوا يقدمونها إلى «عنتر» . . وكان في مقدمتهم المفتش
«حمدي» . .

صافح الأبطال الكبار الأطفال في سعادة . . ولعلت عينا
 «عنتر» . . وانطلقت منه نبحة صغيرة . كان يرد على الأولاد وكأنه
 يقول : لا شكر على واجب . . وعندما مضى المفتش «حمدي» كان
 «محسن» و«هادية» و«ممدوح» في وداعه وهم يقولون . .
 إلى اللقاء قريباً . . في مغامرة أخرى جديدة . .





حسن



هنادية



عبدالله

لغز الخاتم المفقود

انطلقت سيارة مدوية .. كانت بداية
للمغامرين الثلاثة : حسن وهنادية وعبدالله .
التي خرجت في مغامرة جديدة . تبحثي اولادهم
عن اثارهم في قروى غامضة وتطير اصابع الانعام
إلى حنجر واحد . ولكن كانت تلكت برامته في
كل مرة . . . ويبدون المغامرون الثلاثة الوصول
إلى الحقيقة ترى ماذا حدث ؟
هذا ما ستعرفه في هذا الغم المثير .



دار المعارف